تفسير إبن كثير

يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا ۖ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ

ثم فسره بقوله (يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ الله) أي : لا يقدر واحد على نفع أحد ولا خلاصه مما هو فيه إلا أن يأذن االله لمن يشاء ويرضونذكر هاهنا حديث يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار لا أملك لكم من االله شيئا وقد تقدم في آخر تفسير سورة الشعراء ولهذا قال (والأمر يومئذ الله) كقوله (لمن الملك اليوم الله الواحد القهار) غافر 16 وكقوله (الملك يومئذ الحق للرحمن) الفرقان : 26 وكقوله (مالك يوم الدين) الفاتحة : 4قال قتادة : (يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ الله والأمر واالله اليوم الله ولكنه يومئذ لا ينازعه أحدآخر تفسير سورة الانفطار والله الحمد